

تطبيق تعليم اللغة العربية من خلال التعليم القائم على التمايز (DBL) في المدرسة الثوية الحكومية ٢ ديلي سردانغ

Nahwa Syaputri¹ & Zulheddi²

^{1,2}Universitas Islam Negeri Sumatera Utara Medan

Corresponding E-mail: nahwa0302201059@uinsu.ac.id

Abstrak: Differentiated based Learning adalah proses pembelajaran efektif yang mempertimbangkan perbedaan setiap siswa dalam meningkatkan potensi dirinya sesuai dengan kesiapan, minat dan profil belajar siswa. Tujuan dari penelitian ini yaitu untuk mengetahui bagaimana pelaksanaan pembelajaran dalam pengajaran bahasa arab di Madrasah Aliyah Negeri 2 Deli Serdang melalui pendekatan Differentiated Based Learning (DBL). Metode yang digunakan dalam penelitian ini yaitu Penelitian kualitatif deskriptif yang melibatkan observasi terhadap pengajaran bahasa Arab di Madrasah aliyah Negeri 2 Deli serdang, dan tanggapan dari guru dan siswa terhadap pendekatan tersebut. Temuan menunjukkan bahwa Pembelajaran bahasa Arab merupakan aspek penting dalam kurikulum pendidikan di banyak negara, terutama bagi lembaga pendidikan yang memiliki basis keagamaan Islam. Di tengah perkembangan pendidikan yang semakin maju, pendekatan pembelajaran yang inovatif menjadi fokus utama bagi para pendidik untuk meningkatkan efektivitas dan efisiensi pembelajaran bahasa Arab. Dimana guru mampu menyesuaikan pembelajaran dengan gaya, kebutuhan, dan minat belajar individu siswa dengan meningkatkan pemahaman siswa terhadap bahasa Arab dengan memberikan variasi dalam pengajaran dan memenuhi kebutuhan belajar individu. Penelitian ini memberikan kontribusi penting terhadap pengembangan pendekatan pengajaran bahasa Arab di tingkat menengah.

Kata Kunci: Pembelajaran; Differentiated Based Learning; Bahasa Arab

الملخص

التعليم القائم على التمايز هو عملية تعليمية فعالة تأخذ في الاعتبار الاختلافات بين كل طالب في زيادة إمكاناته وفقا لاستعداد الطالب واهتماماته وملف تعريف التعليم. الغرض من هذه الدراسة هو معرفة كيفية تطبيق التعليم في تعليم اللغة العربية في مدرسة علياء نيجيري ٢ ديلي سردانغ من خلال التعليم القائم على التمايز (DBL). المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو بحث وصفي نوعي يتضمن ملاحظة تدريس اللغة العربية في مدرسة المدرسة علياء نيجيري ٢ ديلي سردانغ، وردود المعلمين والطلاب على هذا النهج. تظهر النتائج أن تعلم اللغة العربية هو جانب مهم من المناهج التعليمية في العديد من البلدان، خاصة بالنسبة للمؤسسات التعليمية التي لها قاعدة دينية إسلامية. في خضم التطورات التعليمية المتقدمة بشكل متزايد، تعد مناهج التعليم المبتكرة هي المحور الرئيسي للمعلمين لتحسين فعالية وكفاءة تعلم اللغة العربية. حيث يكون المعلمون قادرين على تكييف التعلم مع أنماط التعليم الفردية للطلاب واحتياجاتهم واهتماماتهم من خلال تحسين فهم الطلاب للغة العربية من خلال توفير التنوع في التدريس وتلبية احتياجات التعلم الفردية. يساهم هذا البحث بشكل مهم في تطوير مناهج تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية

الكلمات الإفتاحية: : التبعلم، خلال التعليم القائم على التمايز، اللغة العربية

مقدمة

التعليم أصبحت اللغة العربية الآن عنصرا مهما في المناهج الدراسية في مختلف البلدان ، وخاصة في المؤسسات التعليمية القائمة على الإسلام. مع تقدم التطوير التعليمي ، أصبحت مناهج التعليم المبتكرة هي المحور الرئيسي للمعلمين لتحسين فعالية وكفاءة التعليم والتحدث باللغة العربية. التحدث باللغة العربية جزء مهم جدا من الهدية ، لأن القرآن نزل باللغة العربية ، واللغة العربية هي لغة الوحي.¹

يجب أن يأخذ التعليم الذي يحدث في المؤسسات التعليمية أو المدارس الدينية في الاعتبار اهتمامات جميع الطلاب حتى يتمكن كل طالب من تحقيق أفضل إنجاز تعليمي. لهذا السبب ، يجب أن يكون المعلمون قادرين على التمييز بين التعليم في الفصل الدراسي. عملية تلبية احتياجات الطلاب التعليمية من خلال التعليم المتميز حيث يقدم المعلمون المساعدة للطلاب وفقا لاحتياجاتهم، لأن لكل طالب خصائص مختلفة ولا يمكن معاملته بنفس الطريقة. عند تنفيذ التعليم المتميز ، يحتاج المعلمون إلى التفكير في إجراءات ذات مغزى سيتم اتخاذها لاحقا. لأن التعليم المتميز لا يعني معاملة كل طالب بشكل مختلف أو التمييز بين الطلاب الأذكياء والأقل ذكاء.

إن تعليم اللغة العربية في بيئة المدرسة ، وخاصة في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ ديلي سردانغ ، لا يلعب دورا مهما في تطوير المهارات اللغوية للطلاب فحسب ، بل يلعب أيضا في تشكيل فهمهم للتعاليم الدينية الإسلامية الغنية بالتراث الثقافي والفكري. في هذا السياق المعقد بشكل متزايد، يتمثل التحدي الذي يواجه معلمي اللغة العربية في كيفية التعامل بفعالية مع تنوع قدرات الطلاب واهتماماتهم وأساليب تعليمهم، حتى يتمكن كل طالب من الوصول إلى إمكاناته التعليمية على النحو الأمثل.

تماشيا مع التطور الحالي للتعليم ، خاصة في عصر المناهج الدراسية المستقلة ، يجب أن يكون المعلمون قادرين على إعداد نهج تعليمي فعال لهذا المنهج المستقل. حرية التعليم تعني توفير فرص تعليمية مجانية ومريحة للطلاب للتعليم بهدوء واسترخاء وفرح دون ضغوط أو ضغط، من خلال الاهتمام بمواهبهم الطبيعية، دون إجبارهم على التعليم أو إتقان مجال معرفي يتجاوز هواياتهم وقدراتهم. وهكذا ينمو كل منهم ويتطور وفقا لإمكانياته وقدراته. إن إثقال كاهل الأطفال بما يتجاوز قدراتهم هو عمل حقير يتعارض

¹Burhanuddin Ridlwan, Ibnu Faris, and Bahasa Arab, 'Pentingnya Al-Qu-Ran Bagi Pembelajaran Bahasa Arab', *El-Fusha*, 2021, pp. 226-58.

أساساً مع روح التعليم المستقل. هذا مستحيل على المعلم الحكيم أن يفعله. إذا تم تحقيق حرية التعليم ، إنشاء التعلم المستقل وتسمى المدرسة مدرسة مستقلة أو مدرسة محررة.² المنهج المستقل هو منهج دراسي متنوع داخل المناهج الدراسية ، حيث سيتم تحسين المواد الدراسية بحيث يكون لدى الطلاب الوقت الكافي لاستكشاف المفاهيم وتعزيز الكفاءات. يتمتع المعلمون بالمرونة لاختيار أدوات التدريس المختلفة بحيث يمكن تعديل التعليم وفقاً لاحتياجات الطلاب واهتماماتهم التعليمية. يعد المنهج المستقل جزءاً من جهود استعادة التعلم ، حيث كان يشار إلى المنهج المستقل سابقاً على أنه نموذج أولي للمنهج الذي تم تطويره لاحقاً كإطار منهج أكثر مرونة ، مع التركيز على المواد الأساسية وتطوير شخصية الطلاب وكفاءاتهم.³ يوفر المنهج المستقل فرصاً للمعلمين ليكونوا أكثر مرونة في تطوير أدوات التعليم ويوفر الحرية للطلاب لتعديل احتياجاتهم واهتماماتهم التعليمية.

أحد الأساليب التي حظيت بمزيد من الاهتمام في المناهج الدراسية التي يتم تنفيذها هو من خلال التعليم القائم على التمايز (DBL). يوفر إطاراً لتكييف التعليم وفقاً لأنماط التعليم الفردية للطلاب واحتياجاتهم واهتماماتهم. أهمية تعليم اللغة العربية في سياق التعليم الديني الإسلامي ويوفر زخماً قوياً لمزيد من البحث المتعمق حول كيف من خلال التعليم القائم على التمايز (DBL) تحسين هذه العملية. تم تنفيذ نهج التعليم القائم على التمايز هذا في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ ديلي سردانغ منذ بدء تنفيذ المنهج المستقل ، أي في عام ٢٠٢٢. يركز نظام التعليم في منهج التعليم المستقل هذا على التعليم المتنوع داخل المناهج الدراسية والمواد الأساسية بحيث يكون المعلمون أسهل أو أكثر مرونة لتعميق التعليم. في منهج التعليم المستقل ، يتم استخدام ساعات الدرس للأنشطة في شكل مشاريع لتعزيز ملف طلاب بانكاسيلا. يهدف هذا إلى تطوير الشخصية خارج ساعات الدروس الأكاديمية في الفصل الدراسي وهو أمر غير كاف. في إطار المنهج المستقل ، هناك مرونة للمعلمين لتطوير منهج سياقي يناسب احتياجات الطلاب؛

هناك مزايا لهذا النهج في منهج التعلم المستقل ، يمكن للمدرسين اختيار طريقة التدريس الصحيحة. يمكن تعديل التعلم وفقاً لاحتياجات الطلاب ، ويمكن أن يزيد من تحفيز الطلاب ومشاركتهم في التعلم. بالإضافة إلى المزايا ، فإن منهج التعلم المستقل له أيضاً عيوب. سيحتاج المعلمون والطلاب إلى مزيد من الوقت والموارد للعب دور أكثر نشاطاً في تطوير التعلم. الغرض من استخدامه هو التعبير عن المشاعر والأفكار والسماح

²Kusnohadi, *ESENSI Merdeka Belajar yang Sebenarnya*, dikutip dari <https://lmpjatiim.kemdikbud.go.id/site/detailpost/esensi-merdeka-belajar-yang-sebenarnya>.

³Muhammad Alrabi Sidiq, 'Implementasi Pembelajaran Berdiferensiasi Dalam Kurikulum Merdeka Belajar Pada Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam Di Yayasan Pendidikan Cendana Riau Distrik Duri', *Tesis*, 2023.

⁴ Hasan Baharun, *Pengembangan Kurikulum: Kajian Teori Dan Praktik*, Pustaka Nurja, 2017.

للطلاب بالتعلم بشكل أكثر استقلالية وإبداعاً. على أمل تحسين مهارات الطلاب للمنافسة في التعليم العالي وعالم العمل. بناء على هذا التفسير ، يهتم المؤلف بمناقشة المزيد حول تنفيذ تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ ديلي سردانغ. مناقشة الخصائص العامة ، وكذلك كيفية تطبيق تعلم اللغة العربية بمقاربة التعلم المتباينة.

مناهج البحث

الطريقة المستخدمة في هذه الدراسة هي البحث الوصفي النوعي. غالباً ما يشار إلى طرق البحث النوعي على أنها طرق البحث الطبيعية لأن البحث يتم في بيئة طبيعية ، تعرف أيضاً باسم طريقة الإثنوغرافيا ، لأنه في البداية كانت هذه الطريقة تستخدم على نطاق واسع للبحث في مجال الأنثروبولوجيا الثقافية ، والتي يشار إليها باسم الطريقة النوعية ، لأن البيانات التي تم جمعها والتحليل كانت أكثر نوعية⁵. نتيجة البحث النوعي وفقاً للإجراء المذكور أعلاه هي التحليل الوصفي ، والذي يصف بشكل سردي العملية السلوكية للموضوع المتعلقة بمشكلة البحث. وبالتالي ، فإن الغرض من هذا البحث هو تقديم وصف منهجي لحقائق وخصائص موضوع البحث أو موضوعه بشكل واضح ودقيق. لذلك ، يسعى الباحث إلى جمع أكبر قدر ممكن من البيانات المتعلقة بموضوع البحث. في هذا السياق، ينصب تركيز المؤلف على كيفية تطبيق تعلم اللغة العربية من خلال نهج التعلم القائم على التمايز.

في هذا النهج ، يقوم الباحث بالبحث والمراقبة والمقابلات وجمع البيانات المكتوبة والشفوية اللازمة. يمكن أيضاً القول أن المنهجية النوعية هي عملية بحثية تنتج بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة ومنطوقة من الناس والسلوكيات المرصودة.

يطبق تحليل البيانات في هذه الدراسة الملاحظات الميدانية ، والحصول على بيانات تتفق مع الاعتبارات التحليلية والفنية. يتم ذلك لجمع البيانات والمعلومات من كل من المعلمين والطلاب من خلال المقابلات المباشرة. تم إجراء هذا البحث في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ ديلي سردانغ.

⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D*, Alfabeta (Alfabeta, 2013).

النتائج والمناقشة

المفاهيم الأساسية من خلال التعليم القائم على التمايز (DBL)

يعرف التمايز في القاموس العظيم للغة الإندونيسية بأنه التمييز بين جزأين مختلفين أو تجميعهما أو تقسيمهما.⁶ التعليم القائم على التمايز هو عملية تعليمية فعالة تأخذ في الاعتبار الاختلافات بين كل طالب في زيادة إمكاناته وفقا لاستعداد الطالب واهتماماته وملف تعريف التعلم.⁷

التعليم المتميز هو عملية تعليمية تهتم بكل قدرة أو مهارة يمتلكها الطلاب الفرديون. التعلم المتميز هو محاولة لتعديل عملية التعلم في الفصل الدراسي لتلبية احتياجات التعلم الفردية لكل طالب.⁸ مع تطور الزمن ، يتغير الآن منهج التعلم واحدا تلو الآخر. يستمر تطوير طرق التعلم في التغيير مع تغير نقاط القوة والضعف.⁹ من ناحية أخرى ، يواجه تدريس اللغات الأجنبية ظروفًا موضوعية تختلف من بلد ومؤسسة وفترة زمنية إلى أخرى. تشمل هذه الشروط أهداف التدريس ومواقف المعلم وظروف الطلاب والمرافق والموارد الأخرى. مع تطوير المناهج الدراسية الحالية ، أي وجود منهج مستقل ، ظهر نهج تعليمي قائم على التمايز. من خلال التعليم القائم على التمايز (DBL) هو نموذج تعليمي يزيد من أساليب تعلم الأطفال واهتماماتهم مع حرية الاختيار وفقا لوضع التعلم ، وهو مشروع التعلم النهائي الذي يقدمه المعلم المصدر والطريقة.¹⁰

من المؤكد أن تدريس اللغات الأجنبية يواجه مجموعة متنوعة من الظروف الموضوعية التي تختلف بين البلدان والمؤسسات وفترات زمنية معينة. تشمل هذه الشروط عوامل مختلفة مثل أهداف التدريس وخصائص الطلاب وتوافر المرافق والبنية

⁶ <https://kbbi.kemdikbud.go.id/>

⁷ Anastasia Mavidou and Domna Kakana, 'Differentiated Instruction in Practice: Curriculum Adjustments in Kindergarten', *Creative Education*, 10.03 (2019), pp. 535–54, doi:10.4236/ce.2019.103039.

⁸ H Pitaloka and M Arsanti, 'Pembelajaran Diferensiasi Dalam Kurikulum Merdeka', *Seminar Nasional Pendidikan Sultan ...*, November, 2022, pp. 2020–23.

⁹ Mohammad Zarkani, 'Efektivitas Metode Eklektik Dalam Pembelajaran Bahasa Arab', *Jurnal Al-Amin ; Kajian Pendidikan Dan Sosial Kemasyarakatan*, 4 (2019), pp. 37–52.

¹⁰ Mata Pelajaran, 'Sdn Jati 05 Pulogadung Jakarta Timur Rencana Pelaksanaan Pembelajaran Metode Pembelajaran Differentiated Instruction (DBL) Kelas / Semester'.

التحتية. تؤثر هذه العوامل على اختيار طرق التدريس المناسبة.¹¹ تنوع قدرات المتعلمين في الفصل الدراسي يجعل المعلم يضطر إلى التفكير بشكل إبداعي حتى يمكن تحقيق أهداف التعلم. السؤال هو ، كيفية تقسيم الوقت والمواد التعليمية المناسبة واهتمام المعلمين بجميع المتعلمين حتى يصبح التعلم فعالا ويمكن أن يزيد من مواهب كل متعلم كان سؤالا استمر جميع المعلمين في التعبير عنه منذ ١٠٠ عام.¹²

قال ريتشارد آي أريندر¹³ بشكل قاطع أنه في نظرية التطور المعرفي ، يكون للطلاب أساليب تعلم مختلفة وفقا لمستوى التطور المعرفي. إن عدم تجانس الطلاب في الفصل الدراسي أمر مؤكد ، ولديهم قدرات مختلفة من حيث العواطف والذكاء والأكاديميين الاجتماعيين والوالدين والقدرات الأخرى المختلفة. بالإضافة إلى ذلك ، فإن الاختلاف في أساليب التعليم التي لم يتلقها الطلاب التعلم المناسب ، بحيث لا يمكن استيعاب جميع المواهب التي يمتلكها الطلاب على النحو الأمثل. يتم النظر في مستوى استعداد الطلاب بشكل خاص ، بحيث لا تزال قدرة الطلاب على ربط المواد ببعضهم البعض منخفضة. نتيجة لذلك ، فإن نتائج التعلم ليست مثالية ، حتى اللغة العربية هي درس يتم تجنبه والخوف منه. لذلك ، يحتاج التعلم إلى مراعاة الاختلافات في الشخصية لدى الطلاب ، بما في ذلك الاختلافات : أسلوب التعلم والاستعداد والاهتمام.

ترى من خلال التعليم القائم على التمايز (DBL) أنه يجب رؤية المتعلمين بشكل فردي ، على الرغم من أن المتعلمين مجتمعون في فصول مناسبة لأعمارهم ، لكنهم في الواقع مختلفون من حيث الاستعداد للتعلم والاهتمامات وأساليب التعلم. بدءا من هذا التنوع ، يجب على المعلمين الاستيعاب والتميز. يستخدم تعلم التمايز مناهج متعددة في المحتوى والعمليات والمنتجات. في فصل التمايز ، سيهتم المعلمون ب ٣ عناصر مهمة في تعلم التمايز في الفصل الدراسي ، وهي:

(١) المحتوى (المدخلات) يدور حول ما يتعلمه الطلاب ،

¹¹ Abd Wahab Rosyidi and Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, Uin Maliki Press (Uin Maliki Press, 2011).

¹² محمد مرتض، 'التعليم المتنوع في تعليم اللغة العربية and عارش¹² *Al-Tadris: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 11.1 (2023), pp. 97-133, doi:10.21274/tadris.2023.11.1.97-133.

¹³ Richard I. Arens, *Learning to Teach, Analytical Biochemistry*, 2018, xi.

(٢) العملية ، وهي الطريقة التي سيحصل بها الطلاب على المعلومات ويقدمون أفكارا حول ما يتعلمونه ،

(٣) المنتج (المخرجات) ، كيف سيظهر الطلاب ما تعلموه.

سيتم تعديل العناصر الثلاثة المذكورة أعلاه وتكييفها بناء على التقييم الذي يتم إجراؤه وفقا لمستوى استعداد الطالب واهتمامه وملف تعلمه. في تنفيذ التعلّم المتمايز ، بالطبع ، سنواجه تحديات وعقبات مختلفة. يجب أن يظل المعلمون قادرين على أن يكونوا إيجابيين ، ليكونوا قادرين على البقاء إيجابيين على الرغم من وجود العديد من التحديات في تنفيذ التعلّم المتمايز هي:

أ. الاستمرار في التعلّم وتبادل الخبرات مع أقراننا الآخرين الذين يعانون من نفس المشاكل التي يواجهونها (تشكيل مجتمع تعليمي)

ب. دعم وتشجيع بعضنا البعض مع زملائهم.

ج. تطبيق ما حصلنا عليه ويمكننا تطبيقه على الرغم من أنه ليس مثاليا.

د. الاستمرار في السعي لتقييم وتحسين عملية التعلّم التي تم تنفيذها يرتبط التعلّم المتمايز ارتباطا وثيقا بالفلسفة التربوية وفقا ل هاجر ديونتارا ، وقيمة ودور معلم القيادة ، ورؤية معلم القيادة ، والثقافة الإيجابية. إحدى فلسفات التعلّم وفقا ل هاجر ديونتارا هي نظام "بين" ، يجب أن يكون المعلمون قادرين على توجيه الطلاب للتطور وفقا لطبيعتهم ، وهذا يتماشى إلى حد كبير مع التعلّم المتمايز.¹⁴

يعد تطبيق تعليم اللغة العربية من خلال التعلّم القائم على التمايز (DBL) في مدرسة علياء نيجيري ٢ ديلي سردانغ خطوة تقدمية في إثراء تجربة تعلم الطلاب. يؤكد نهج التعلّم القائم على التمايز على التعرف على الاختلافات الفردية للطلاب ومواءمتهم مع طرق التدريس المتنوعة. في بيئة تعليمية ، يسمح من خلال التعلّم القائم على التمايز (DBL) للمعلمين باستيعاب أساليب تعلم الطلاب واهتماماتهم واحتياجاتهم بشكل أكثر فعالية.

في بحثه ، وجد المؤلف مبادئ من خلال التعلّم القائم على التمايز (DBL) ،

التركيز الأول على الطلاب: يركز من خلال التعلّم القائم على التمايز (DBL) على

¹⁴ Pitaloka and Arsanti.

احتياجات التعلم الفردية للطلاب. يجب أن يعرف المعلمون طلابهم جيدا وأن يفهموا كيف يتعلمون بشكل أفضل ، كلاهما المرونة: يقدم من خلال التعليم القائم على التمايز (DBL) للطلاب مجموعة متنوعة من خيارات التعلم ، بما في ذلك أنشطة التعلم والمواد التعليمية وطرق التقييم. يتيح ذلك للطلاب اختيار أسلوب التعلم الذي يناسب أسلوب التعلم واهتماماتهم ، وثالثا ، مشاركة الطلاب: يشجع من خلال التعليم القائم على التمايز (DBL) المشاركة النشطة للطلاب في عملية التعليم. يشارك الطلاب في اختيار أنشطة التعليم وتحديد أهداف التعليم والتقييم الذاتي. رابعا ، التقييم المستمر: يستخدم من خلال التعليم القائم على التمايز (DBL) التقييم المستمر لمراقبة تقدم تعلم الطلاب وتعديل التعلم حسب الحاجة. خامس التعاون: تشجع من خلال التعليم القائم على التمايز (DBL) التعاون بين الطلاب في عملية التعليم. يمكن للطلاب التعلم معا ومساعدة بعضهم البعض وتبادل الأفكار.¹⁵

يرتبط نجاح الطلاب في التعليم ارتباطا وثيقا بنجاح المعلمين في توفير أساليب التعليم المناسبة لهم. تلعب طرق التعليم دورا مهما في أنشطة التعليم والتعلم الأكثر عملية. لذلك ، من المهم اختيار طريقة التعلم الصحيحة من أجل تحقيق تعليم جيد. ¹⁶ يرتبط نموذج التعليم ارتباطا وثيقا باختيار استراتيجيات التعليم والأساليب والتقنيات والتكتيكات التي يتم تصورها في مراحل التعلم أو بناء الجملة. ¹⁷ يحتاج المعلم إلى إظهار الإبداع في توفير طرق التعليم ذات الصلة في الفصل الدراسي لتحقيق أقصى استفادة من إمكانات الإبداع.

الخصائص العامة لاختلافات تعليم اللغة العربية

التعليم المتميز في تعلم اللغة العربية له ٤ (أربعة) خصائص عامة وهي:

أ. يركز التعليم على مفاهيم ومبادئ موضوع اللغة العربية.

في عملية تحديد الموضوع ، يجب مراعاة الأشياء التالية:

¹⁵ Carol Ann Tomlinson, *How to Differentiate Instruction In Mixed- Ability Classrooms 2nd Edition, Toxicology*, 1987, XLIV, doi:10.1016/0300-483X(87)90046-1.

¹⁶ Nurul Wahdah Muhammad Husin, Ahmadi, Marsiah, 'Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Model Problem Based Learning Dan Media Powerpoint Dalam Meningkatkan Minat Siswa', *Ajamiy: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, 2024, pp. 36–53.

¹⁷ Sakholid Zulheddi, 'Pengembangan Model Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Teori Konstruktivisme Di Universitas Islam Negeri Sumatera Utara Medan', 2018.

(أ) يجب أن يكون الموضوع متوافقا مع / دعم تحقيق الأهداف التعليمية

(ب) يجب أن يكون الموضوع مناسباً لمستوى تعليم الطالب أو تطوره

(ج) ينبغي تنظيم الموضوع بشكل منهجي ومستمر

(د) ينبغي أن يتضمن الموضوع مسائل وقائعية أو مفاهيمية.

في عملية التعليم المتميزة ، يجب أن يركز التعليم على المفاهيم أو الموضوع حتى يتمكن جميع الطلاب من استكشاف المفاهيم الرئيسية للمواد التعليمية. يمكن للطلاب البطيئين بعض الشيء (المتعلمين المتعثرين) فهم واستخدام أفكار المفاهيم التي يتم تدريسها. وفي الوقت نفسه ، بالنسبة للطلاب الموهوبين ، فإنه يوسع فهم وتطبيق هذه المفاهيم الأساسية.

ب. يتم استيعاب تقييم استعداد الطلاب وتطوير التعليم في المناهج الدراسية.

يجب تقييم جاهزية الطلاب وتطوير التعلم لاستخدامها كأساس لاتخاذ قرار بشأن المواد واستراتيجيات التعلم التي سيتم تطبيقها. تختلف قدرة الشخص على التعلم عن الآخرين. لذلك ، لا يحتاج جميع الطلاب إلى نشاط واحد أو جزء معين من عملية التعلم على قدم المساواة. يحتاج المعلمون إلى تقييم استعداد الطلاب واهتمامهم باستمرار من خلال تقديم الدعم عندما يحتاج الطلاب إلى تفاعل وتوجيه إضافيين ، بالإضافة إلى توسيع استكشاف الطلاب ، خاصة لأولئك المستعدين لتجربة تعليمية أكثر صعوبة.

ج. هناك مجموعة مرنة من الطلاب.

في التعليم المتميز ، غالبا ما يتعلم الطلاب الموهوبون بالعديد من الأنماط ، مثل التعلم بمفردهم أو التعلم في أزواج أو التعلم في مجموعات.

د. يصبح الطلاب مستكشفين نشطين.

مفتاح التعلم المتميز هو ضمان حصول كل طالب على فرصة الوصول إلى محتوى التعلم وتطوير القدرات على النحو الأمثل. يجب أن يكون المعلمون قادرين على

خلق بيئة تعليمية تدعو الطلاب وتدعمهم لتحقيق أهداف التعلم العالية. في عملية التعلم المتميزة ، يمكن للمدرسين استخدام مجموعة متنوعة من الأساليب والأساليب وموارد التعلم المختلفة لاستيعاب الاحتياجات المتنوعة للطلاب.¹⁸

مبدأ التعلم ذي الصلة هو تعلم كيفية التعليم.¹⁹ هذا يعني أنه في الفصل الدراسي ، التعلم المستهدف ليس مجرد إتقان للمادة ، ولكن يجب على الطلاب أيضا تعلم كيفية التعليم (بشكل مستقل) لأشياء أخرى.

٣. تطبيق استراتيجيات التعليم المتميز في تعليم اللغة العربية

يعد تطبيق التعليم المتميز في الفصل الدراسي في المنهج المستقل الحالي أمرا مهما للغاية ، حيث يجب على المعلمين فهم كيفية جعل التعلم في الفصل الدراسي يتم بطريقة متباينة. قبل أن نعرف أولا ما هو الغرض من التعلم المتميز. خلق المساواة في التعلم لجميع الطلاب وسد فجوة التعلم بين أولئك الذين يتفوقون وأولئك الذين لا يفعلون ذلك.

قبل تنفيذه ، يحتاج المعلمون إلى فهم خصائص التعلم المتميز على النحو التالي ؛

١. كن استباقيا

التعليم المتميز أكثر استباقية. وذلك لأن نموذج التدريس هذا يبتعد عن افتراض أن لكل طالب احتياجات مختلفة بحيث يصمم المعلمون طرقا عديدة للتدريس.

٢. التركيز على الجودة

يركز التعليم المتميز بشكل أكبر على الجودة بدلا من الكمية. التقييم مستمر ولا يركز فقط على الصف النهائي ، ولكن أيضا على عملية التعلم. لذلك ، عند تنفيذ التعلم المتميز في الفصل الدراسي ، يحتاج المعلمون إلى إعطاء الأولوية لمستقبل التعلم لكل طالب. ليس فقط التركيز على تحقيق درجات الاختبار.

¹⁸ Y Zulkarnain and M A Khoir, 'Penerapan Pembelajaran Berdiferensiasi Dalam Meningkatkan Kemampuan Bahasa Arab Pada Siswa Madrasah Aliyah Negeri 2 Sragen', *At Tuots: Jurnal Pendidikan Islam*, 5.2 (2023), pp. 1160–72.

¹⁹ Arens, XI.

٣. تختلف تقنيات التدريس

يتطلب تنفيذ التعلم المتمايز استخدام مناهج مختلفة للمحتوى والعمليات والمنتجات التي تناسب احتياجات الطلاب. يحتاج المعلمون إلى زيادة تنوع تقنيات التدريس والمواد التعليمية ووسائل التعلم. لتطوير المهارات اللغوية لدى الطلاب ، هناك حاجة إلى طريقة خاصة. مع تطور طرق تدريس اللغة من وقت لآخر ، ظهرت طرق ومناهج مختلفة في تدريس اللغة ، ولا يمكن القول إن كل طريقة هي الأفضل ، لأن كل طريقة لها أساس نظري وتجريبي. [٢٠]

٤. تتمحور حول الطالب

التعليم المتمايز يركز على الطالب. هذا يعني أن الاعتبار في اختيار استراتيجية التعلم يعتمد على حالة الطلاب. لذلك ، يحتاج المعلمون إلى الاستجابة بنشاط والاستجابة لاحتياجات الطلاب. يجب أن تدعو عملية التعلم أيضا الطلاب للمشاركة فيها بنشاط.

٥. الإدارة الفعالة للفصول الدراسية

يمكن أن يؤدي تطبيق التعليم المتمايز في الفصل الدراسي إلى إدارة فعالة للفصول الدراسية. يميل التعلم المتمايز إلى أن يكون متنوعا ، ليس فقط بالاعتماد على طرق التدريس الفردية ، ولكن أيضا في أزواج أو مجموعات. ستشجع هذه الطريقة المعلمين على تحسين قدرتهم على إدارة الفصل الدراسي.

فيما يلي الأساليب التالية التي يتم تطبيقها في تطبيق تعلم اللغة العربية من خلال نهج التعليم المتميز في الفصول الدراسية :

١. فهم ملفات تعريف الطلاب

م الأولي: قبل البدء في التعليم ، قم بإجراء تقييم أولي لمعرفة

تحديد الاحتياجات الفردية: تحديد الاختلافات من حيث الإدراك (الفهم) والعاطفي (الاهتمامات والمواقف) وأساليب التعلم (البصرية والسمعية والحركية).

٢. تمايز المحتوى

الصعوبة المادية: تقديم المواد بمستويات متفاوتة من الصعوبة. يمكن إعطاء الطلاب ذوي القدرات الأعلى تحديات إضافية ، بينما يتلقى الطلاب ذوي القدرات المنخفضة إرشادات أكثر كثافة.

خيارات المواد: امنح الطلاب خيارات فيما يتعلق بما يريدون تعلمه من مجموعة متنوعة من الموضوعات المتعلقة بالمناهج الدراسية. هذا يزيد من المشاركة والدافع للتعلم.

٣. تميز العملية

استراتيجيات التعلم: استخدم مجموعة متنوعة من طرق التدريس مثل المناقشات الجماعية والتعلم القائم على المشاريع والتعلم المستقل ، وفقا لأسلوب تعلم الطالب. مجموعات الدراسة: قم بتجميع الطلاب بناء على نفس المستوى أو مستوى متنوع من القدرة أو الاهتمام أو أسلوب التعلم ، حتى يتمكنوا من التعلم ودعم بعضهم البعض.

مواد متنوعة: استخدم وسائط مختلفة ، مثل مقاطع الفيديو أو المقالات أو البودكاست ، لنقل المعلومات وفقا لتفضيلات تعلم الطلاب. أصبح استخدام التكنولوجيا والوسائط المتعددة حاسما للغاية ، بالنظر إلى أن اللغة العربية لغة عالمية ، تتطور بسرعة ويمكن الوصول إليها في أي وقت وفي أي مكان ، طالما أنها متصلة بالإنترنت.^{٢٠}

٤. تميز المنتج

اختيار المشروع النهائي: اسمح للطلاب باختيار كيفية تقديم نتائج التعلم الخاصة بهم ، مثل العروض التقديمية أو مقاطع الفيديو أو الملصقات أو الكتابة. يتيح ذلك للطلاب التعبير عن فهمهم بأكثر الطرق راحة ممكنة.

معايير مختلفة: وضع معايير مختلفة وفقا لقدرة الطالب. يجب أن يعتمد التقييم على التطور الفردي ، وليس المقارنات بين الطلاب.

٥. التمايز البيئي

إعدادات الفصل الدراسي المادي: توفير مجموعة متنوعة من مساحات التعلم مثل مناطق العمل الجماعي ومناطق المناقشة ومناطق الدراسة المستقلة. يوفر هذا الراحة للطلاب في اختيار مكان للدراسة يناسب احتياجاتهم.

منحة الوقت المرنة: قد يستغرق بعض الطلاب وقتا أطول لإكمال المهام ، بينما قد يكملها البعض الآخر بشكل أسرع. توفير المرونة من حيث التوقيت.

٦. إعطاء ملاحظات شخصية

التغذية الراجعة المستمرة: تقديم ملاحظات محددة وشخصية ، مع التركيز على التقدم الفردي. يساعد هذا الطلاب على فهم المجالات التي تحتاج إلى تحسين.

²⁰ Rahmaini, 'Strategi Pembelajaran Maharah Kalam Bagi Non Arab', 2015, pp. 227-33.

التقييمات المختلفة: اضبط شكل التقييم وفقا لقدرة الطالب. قد يحتاج بعض الطلاب إلى تقييمات أبسط ، بينما قد يواجه البعض الآخر تقييمات أكثر تعقيدا.

٧. استخدام التكنولوجيا

التعلم القائم على التكنولوجيا: الاستفادة من المنصات الرقمية لتوفير مواد متنوعة ووسائل تعليمية. على سبيل المثال ، تسمح منصات مثل Google Classroom أو Quizizz للمعلمين بتنظيم المواد والواجبات وفقا لقدرات الطلاب.

التطبيقات الخاصة: استخدم التطبيقات التي تدعم التمايز ، مثل التطبيقات التدريبية التي يمكن تعديلها وفقا لمستويات الطلاب أو مقاطع الفيديو التعليمية التي يمكن دراستها بشكل مستقل.

٨. التقييم المستمر والتفكير

انعكاس المعلم: يحتاج المعلمون إلى تقييم الأساليب المستخدمة بشكل دوري وتعديل الاستراتيجيات المتباينة بناء على ملاحظات الطلاب وتطورهم. انعكاس الطالب: ادع الطلاب للتفكير في تجارب التعلم الخاصة بهم. يمكن القيام بذلك من خلال المجالات التعليمية أو المناقشات العاكسة.

بعد ذلك ، يجب على المعلمين تنفيذ الخطوات الأولية للتعلم المتمايز ، وهي: تحديد أهداف التعلم ، وتحديد احتياجات التعلم للطلاب (الاستعداد للتعلم ، والاهتمامات ، وملفات تعريف التعلم) ، وتحديد استراتيجيات وأدوات التقييم التي سيتم استخدامها ، وتحديد أنشطة التعلم (المحتوى ، العمليات ، المنتجات). من خلال تنفيذ التعلم المتمايز ، يمكن للمعلمين إنشاء بيئة تعليمية شاملة وسريعة الاستجابة للاحتياجات المتنوعة للطلاب ، حتى يتمكن جميع الطلاب من الوصول إلى أفضل إمكاناتهم.

خاتمة

يمكن استنتاج أن التعلم المتمايز هو سلسلة من القرارات المنطقية التي يتخذها المعلمون والموجهة نحو احتياجات الطلاب. إنه نموذج تعليمي يزيد من أنماط تعلم الأطفال واهتماماتهم مع حرية الاختيار وفقا لنمط التعلم ومهام نهاية التعلم التي يقدمها المعلم في كل من المصدر والطريقة. يستخدم التعلم المتمايز أساليب متعددة في المحتوى والعملية والمنتج. يعد الالتزام بالتعلم المتمايز وعدا يربط بين مخرجات تعلم الطلاب

والتطوير المهني والعمليات التعاونية التي تضمن التعلم الناجح للجميع. يتضمن الالتزام بتطبيق التعلم المتميز ما يلي: (١) استخدام التقييم. ويشمل ذلك مراعاة مدخلات الطلاب واستعداداتهم واهتماماتهم ومواهبهم؛ (٢) استخدام نتائج التقييم للتمييز بين بيئة التعلم والتعلم والتقييم؛ (٣) اختيار استراتيجيات التعلم التي تناسب احتياجات الطلاب؛ (٤) إجراء تعديلات (يمكن إجراؤها في أي وقت) لتوقع الأمور التي لا يمكن التنبؤ بها.

المراجع

- Arens, Richard I., *Learning to Teach, Analytical Biochemistry*, 2018, xi
- Baharun, Hasan, *Pengembangan Kurikulum: Kajian Teori Dan Praktik*, Pustaka Nurja, 2017
- Mavidou, Anastasia, and Domna Kakana, 'Differentiated Instruction in Practice: Curriculum Adjustments in Kindergarten', *Creative Education*, 10.03 (2019), pp. 535–54, doi:10.4236/ce.2019.103039
- Muhammad Husin, Ahmadi, Marsiah, Nurul Wahdah, 'Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Model Problem Based Learning Dan Media Powerpoint Dalam Meningkatkan Minat Siswa', *Ajamiy: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, 2024, pp. 36–53
- Pelajaran, Mata, 'Sdn Jati 05 Pulogadung Jakarta Timur Rencana Pelaksanaan Pembelajaran Metode Pembelajaran Differentiated Instruction (DBL) Kelas / Semester'
- Pitaloka, H, and M Arsanti, 'Pembelajaran Diferensiasi Dalam Kurikulum Merdeka', *Seminar Nasional Pendidikan Sultan ...*, November, 2022, pp. 2020–23
- Rahmaini, 'Strategi Pembelajaran Maharah Kalam Bagi Non Arab', 2015, pp. 227–33
- Ridlwan, Burhanuddin, Ibnu Faris, and Bahasa Arab, 'Pentingnya Al-Qu-Ran Bagi Pembelajaran Bahasa Arab', *El-Fusha*, 2021, pp. 226–58
- Rosyidi, Abd Wahab, and Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, Uin Maliki Press (Uin Maliki Press, 2011)
- Sidiq, Muhammad Alrabi, 'Implementasi Pembelajaran Berdiferensiasi Dalam Kurikulum Merdeka Belajar Pada Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam Di Yayasan Pendidikan Cendana Riau Distrik Duri', *Tesis*, 2023
- Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif Dan R&D*, Alfabeta (Alfabeta, 2013)
- Tomlinson, Carol Ann, *How to Differentiate Instruction In Mixed- Ability Clasrooms 2nd Edition*, Toxicology, 1987, XLIV, doi:10.1016/0300-483X(87)90046-1
- Zarkani, Mohammad, 'Efektivitas Metode Eklektik Dalam Pembelajaran Bahasa Arab', *Jurnal Al-Amin ; Kajian Pendidikan Dan Sosial Kemasyarakatan*, 4 (2019), pp. 37–52
- Zulheddi, Sahkholid, 'Pengembangan Model Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Teori Konstruktivisme Di Universitas Islam Negeri Sumatera Utara Medan', 2018
- Zulkarnain, Y, and M A Khoir, 'Penerapan Pembelajaran Berdiferensiasi Dalam Meningkatkan Kemampuan Bahasa Arab Pada Siswa Madrasah Aliyah Negeri 2 Sragen', *At Turots: Jurnal Pendidikan Islam*, 5.2 (2023), pp. 1160–72
- عارش, and محمد مرتض, 'التعليم المتنوعي تعليم اللغة العربية', *Al-Tadris: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 11.1 (2023), pp. 97–133, doi:10.21274/tadris.2023.11.1.97-133